كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

الفروق بين أطفال المدارس ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم العاديين في مدى ومدة وانتقائية وتوزيع الانتباه

The Differences between Attention Deficit and Hyperactivity Disorder school children and Normal school children in the selective, span, duration and divided attention

إعداد

مارفن زكرى خلف سيدين

تحت إشراف

ا.د/ نادية عبده أبو دنيا

أستاذ علم النفس التربوى

كلية التربية – جامعة حلوان

ا.م/ محمد السيد عبد المعطى

أستاذ علم النفس التربوى

كلية التربية – جامعة حلوان

2019

الفروق بين أطفال المدارس ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم العاديين في مدى ومدة وانتقائية وتوزيع الانتباه

مارفن زكرى خلف سيدين

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلي معرفة الفروق بين ذوى فرط الحركة وتشتت الانتباه والأطفال العاديين في مدى ومدة وانتقائية الانتباه, اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الأول الى الخامس الابتدائي و البالغ عددهم (٢٨) تلميذاً وتلميذةً, بواقع (١٤) تلميذاً وتلميذةً ذوى فرط النشاط وتشتت الانتباه من مدارس بمنطقة الوراق بالجيزة و (١٤) تلميذاً وتلميذةً من الأطفال العاديين من مدراس مختلفة منطقة الوراق بالجيزة, ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام اختبار الانتباه المحوسب الذي اشتمل على أربعة اختبارات فرعية لقياس الفروق بين الطلاب في مدة الانتباه وانتقائية الانتباه والانتباه الموزع ومدى الانتباه, و تم التحقق من صدقهما وثباتهما, وقد تم تطبيق الاختبارات السابق ذكرها في أثناء فترة التطبيق العملي الترم الثاني من العام الدراسي, ٢٠١٨-٢٠١٩ م, ولغرض استخلاص النتائج تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية, كما تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين كوسائل إحصائية, وأظهرت النتائج ما يأتي:

. الفروق بين أطفال المدارس ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم ابعاد الانتباه: مدى ومدة وانتقائية وتوزيع الانتباه.

– توجد فروق بين متوسطات درجات أطفال المدارس ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم في بعد الانتباه الموزع ومدة الانتباه لصالح المجموعة التجريبية (نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد)

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الانتباه بين أطفال المدارس ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم.

– بينما توجد فروق بين متوسطات درجات أطفال المدارس ذوى نقص الانتباه المصحوب

بالنشاط الزائد وأقرانهم في بعد مدى وانتقائية وزمن الانتباه لصالح المجموعة الضابطة (الأقران)

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال المدارس ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم في مقياس الانتباه المحوسب.

الكلمات المفتاحية: الأطفال ذوى اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه, الأطفال العاديين, الانتباه, مدى الانتباه, مدة الانتباه, الانتباه الموزع, انتقائية الانتباه.

The aim of this study is to find out the differences between Attention deficit and Hyperactivity disorder school children and Normal school children in the selective, span, duration and divided attention , the sample of the study was consisting of (28) different primary schools in Elwarak , in order to achieve the objectives of the research, the attention test was used (span, duration, selective and devided attention), and their validity and reliability were verified. the above tests were applied during the second period of practical application for the academic year 2018-2019.

The study result are:

There is no statistically significant relation between school children with ADHD and Normal school children in the span test .

There is a statistically significant relation between Attention Deficit and Hyperactivity Disorder school children and Normal school children in duration and selective attention.

key words: school children, Attention Deficit and Hyperactivity,Disorder.

أولا: المقدمة

يعد الانتباه أحد العمليات العقلية التي تلعب دورا مهما في حياة الفرد من حيث قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به والتي تنعكس في اختياره للمنبهات الحسية المختلفة, حتى يتمكن من دقة تحليلها وإدراكها , والاستجابة لها بصورة تجعله يتكيف مع بيئته الداخلية أو الخارجية.

ويعد الانتباه عملية حيوية تكمن أهميتها فى كونها أحد المتطلبات الرئيسية للعديد من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والتفكير والتعلم؛ فبدون هذه العملية ربما لا يكون هناك معظم العمليات المعرفية الأخرى مما يسبب للفرد مشكلات أخرى عديدة مثل مشكلات فى التعلم والتذكر .

وقد حظى الانتباه باهتمام كثير من الباحثين على إعتبار أنه العملية التي تكون عصب النظام السيكولوجى بصفة عامة, فمن خلاله يمكن للفرد اكتساب الكثير من المهارات وتكوين كثير من العادات السلوكية المتعلمة التي تحقق له قدرا كبيرا من التوافق في المحيط الذى يعيش فيه كما حظى باهتمام كبير في مراحل العمر المختلفة, وعلى الأخص مرحلة الطفولة (سعيد عبد الله, السيد إبراهيم,١٩٩٨)

ويعد عالم النفس الأمريكى وليم جيمس (١٨٤٢-١٩١٠) من أوائل علماء النفس في العصر الحديث الذين اهتموا بدراسة عملية الانتباه بطريقة موضوعية على اعتبار أنها احدى الظواهر النفسية الهامة في السلوك الإنسانى , فهو يرى أن كل ما ندركه أو نعرفه او نتذكره ما هو إلا نتاج لعملية الانتباه. وقد نظر إلى الانتباه على أنه عملية تركيز الوعى او الشعور على الاحساسات الناتجة بفعل المثيرات الخارجية, أو تلك الصادرة للفرد من داخل الفرد. وقد اكد جيمس على سعة الانتباه المحدودة للفرد, حيث لا يمكن للفرد أن يوزع انتباهه إلى أكثر من مثير واحد في الوقت نفسه الا في حالة كون احدهما مألوفا أو اعتياديا بالنسبة له, ولعل أهم اسهامات جيمس بهذا الشأن, هو توجيه اهتمام علماء النفس الى موضوع الانتباه وأهميته في الحياة العقلية بالنسبة للأفراد ويؤكد جيمس أن الانتباه عملية وظيفية تتمثل في التركيز فة مثير معين دون غيره من المثيرات, بحيث يتم اختباره على نحو شعورى أو غير شعورى, وقد ميز بين نوعين من الانتباه: الانتباه المرتبط بالمثيرات الحسية والذى يتمثل في تركيز

عضو الحس على الانطباعات الحسية , والانتباه المرتبط بالعمليات العقلية المتمثل في تركيز التفكير أو العقل في مانحن بصدد التفكير فيه(فى: رافع,عماد الزغلول: ٢٠١٤)

يتأثر انتباه الفرد بمجموعة من المحددات الخارجية والداخلية, وهى محددات تمثل عوامل تؤثر في انتابه الفرد.

ومن المحددات الخارجية للانتباه: حركة المثير_ كأن تتغير حركة المثير كما يحدث في الإعلانات المتغيرة الحركة, والتي تستأثر بقوة أكبر بلفت الانتباه من المثيرات أو الإعلانات الثابتة , شدة المنبه, أو الحداثة, طبيعة المنبه (هل هو بصرى أم سمعى...), تغير المنبه, موضع المثير؛ حيث وجد أن القارئ أميل للانتباه للصفحة الأولى والأخيرة من الجريدة عن الصفحات التي في المنتصف, حجم المنبه (الأكبر أكثر جذبا للانتباه....), تغير المنبه أو المثير – وهو ما يعنى تغير الصفة المألوفة للمثير سواء أكان ذلك التغير يخص الشدة أو النوع أو الحجم أو الموضوع, التباين أو التضاد وهو ما يشير إلى اختلاف الشئ عن الواقع المحيط به فكل مختلف في محيطه وبيئته يثير الانتباه, إعادة العرض, الاعتياد أو التنبيهات الشرطية كالانتباه للاسم والبلد للاعتياد على الرغم من الضوضاء.

أما المحددات الداخلية فتمثل في : الدوافع, التهيؤ الذهنى, الاستثارة الداخلية أو الحاجات العضوية, الاهتمامات والميول, الراحة والتعب, أما الذين يشكون من ضعف الانتباه سواء أكانوا التلاميذ أم غيرهم فليست مشكلتهم العجز عن الانتباه بصورة مطلقة, بل الانتباه إلى أشياء أخرى أحب إلى نفوسهم من تلك التي يجب الانتباه إليها, فالميل إلى الشئ والتحمس له هو الذى يحصر الانتباه في الشيء أو غيره. ومن ثم يتعين على المدرس الذى يريد الإبقاء على انتباه التلاميذ أن يثير اهتمام تلاميذه بالموضوع ثم يمضى في عرضه دون استطراد كبير لأن الاستطراد يؤدى إلى حيود الانتباه.

ومن العوامل التي تؤثر على انتباه الفرد, مستوى ذكاء الفرد وبناؤه المعرفى, وفاعلية تجهيز المعلومات لديه؛ إذ الأفراد ذوو مستوى الذكاء المرتفع تكون حساسيتهم لاستثبال المثيرات كبيرة, ويكون انتباههم لها أكثر دقة بسبب ارتفاع مستوى اليقظة العقلبة لديهم.

كما يؤثر البناء المعرفى للفرد ومحتواه كما وكيفا, وحسن تنظيمه على زيادة فاعلية الانتباه وسعته ومداه. حيث تكتسب المثيرات موضوع الانتباه معانيها بسرعة, ومن ثم يسهل ترميزها وتجهيزها ومعالجتها وانتقالها إلى الذاكرة قصيرة الدى, مما يؤدى إلى تتابع انتباه الفرد للمثيرات.

كما أن من العوامل التي تؤثر على انتباه الفرد أيضا الحالة الانفعالية ومستوى التوتر والانفعال, ولايفهم من ذلك أن الحالة الانفعالية ومستوى التوتر والقلق يعد معوقا لانتباه الفرد ومؤثرا سلبيا على كفاءته في كل الأحوال؛ لكم ما نقصده هو أنه في حالات التوتر والانفعال الشديد يتأثر الانتباه سلبا, وهو أمر ليس بمستغرب وذلك للطبيعة الدينامية القائمة على علاقة التأثير والتأثر بين كافة العمليات النفسية, حيث يؤدى الانفعال الشديد إلى استقطاب وتبديد جزء كبير من طاقة الفرد في هذاالانفعال. ومادام الأمر كذلك فإن الع العوامل التي تؤثر على الانتباه وكفاءته, أي أن الانتباه يتأثر بالعوامل الدافعية كالميول والاتجاهات والاهتمامات والمعايير والقيم التي ترسخ لدى الفرد (السيد عبد الحميد,٢٠١٣).

ولدت الكثير من المفاهيم الخاصة بهذا المجال, ولكن تم استخدام مصطلح من قبل الجمعية الأمريكية للطب النفسى منذ سنة (١٩٩٤)اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

ويعرف اضطراب قصور الانتباه المصحوب بنشاط زائد نفسه بأنه اضطراب أو قصور في الانتباه, النشاط الزائد والاندفاعية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

لقد أكدت نتائج العديد من الدراسات بما لا يدع مجالا للشك أن ذوى اضطراب قصورالانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعانون من قصور في الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين

الفروق فى الانتباه لدي عينة من اطفال المدارس الذين يعانون اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما الفرق بين الأطفال علي مقياس الانتباه الانتقائى بين أطفال المدارس المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم العاديين؟

٢- ما الفرق بين الأطفال علي مقياس الانتباه الانتقائى بين أطفال المدارس المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟

٣- ما الفرق بين الأطفال علي مقياس مدة الانتاه بين أطفال المدارس المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟

٤- ما الفرق بين الأطفال علي مدى الانتباه بين أطفال المدارس المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟

٥_ ما الفرق بين الأطفال علي مقياس الانتباه الموزع بين أطفال المدارس المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

التعرف على الفروق بين أطفال ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم العاديين في مدى ومدة وانتقائية وتوزيع الانتباه.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتصدى له الباحثة؛ حيث يسعى إلى الكشف عن الفروق بين أطفال ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم العاديين في مدى ومدة وانتقائية وتوزيع الانتباه, ولا شك ان هذا ينطوي على أهمية كبيرة من الوجهتين النظرية والتطبيقية.

١.٤. الأهمية النظرية:

١.٤.أ. ندرة الأبحاث والدراسات المصرية التي أجريت في مجال تشخيص مدى ومدة وانتقائية وتوزيع الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عامةً, وعلى التلاميذ ذوو اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

١.٤.ب. نظراً لأهمية موضوع الانتباه في مجال علم النفس, في أنه المنطلق الذي ينطلق منه الطفل في تعليمه المستمر الذي أصبح ضرورة لمواكبة التطور العلمي والفني, وذلك لا يتم إلا بالدراسة المتعمقة متمثلاً بدراسة أبعادها دراسة علمية, مبرزين جوانب النجاح والفشل فيها.

١.٤.ج. تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها أبعاد الانتباه لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مقارنة مع أقرانهم , إذ لم تتمكن الباحثة من العثور على دراسة تناولت متغيرات الدراسة, كما وجدت الباحثة ندرة في الدراسات في البيئة المحلية والتي تختلف عن غيرها من الثقافات العربية أو الغربية والتي اهتمت بدراسة هذا الموضوع وتعمقت فيه نظرياً ومنهجياً.

١.٤.د أهمية المرحلة العمرية التي تمت دراسة موضوع الانتباه فيها وهى مرحلة الطفولة المتأخرة لاسيما أن الانتباه الإرادى يشهد نموا سريعا فيها,إلى جانب تكون طرائق وأساليب ملاحظة الأشياء وتتبعها وتمييز ما هو هام ورئيسى وما هو عارض فيها.

٢.٤. الأهمية التطبيقية:

٢.٤.أ. تساعد هذه الدراسة في التعرف على المهارات التي يمكن أن تُنبئ بمشكلات بالتعلم وخاصة الأكاديمية والاجتماعية منها, ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها تحد أو تمنع من تفاقم المشكلة, أو على الأقل تخفف من الفشل المدرسي الذي يمكن أن يتعرض له الطفل فيما بعد.

٢.٤.ب. تساهم في التشخيص الشامل خلال هذه المرحلة المبكرة من حياته؛ للتعرف على ما قد يعانيه من مشكلات مختلفة.

٢.٤.ج. الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة من شأنه أن يؤثر إيجابياً على حياتهم بوجه عام, وعلى حياتهم الأكاديمية المستقبلية بشل خاص.

٣.٤.د.إن المعلومات النظرية والمستمدة من الميدان ومن السياق الذى تعمل فيه هذه القدرة العقلية الهامة والتي يوفرها البحث الحالي قد تساعد في وضع برامج إرشادية لتنمية نواحى القوة المتعلقة بالانتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أو أقرانهم و معالجة نواحى الضعف والقصور المتعلقة بالانتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أو أقرانهم.

خامساً: فروض الدراسة:

١.٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المدارس ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم في مدى ومدة وانتقائية وتوزيع الانتباه.

٢.٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المدارس ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم في مقياس الانتباه المحوسب.

سادساً: حدود الدراسة:

حيث يقع البحث الحالي ضمن نطاق علم النفس التربوي, ويتحدد بالمتغيرات التي يتناولها والتي تتمثل في المقارنة بين أطفال المدارس ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم في مدى ومدة وانتقائية وتوزيع الانتباه.

١.٦. الحدود البشرية :

تم تطبيق أدوات الدراسة على (٢٨) طفلاً من الأطفال الاديين والأطفال ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد, بواقع (١٤) طفلاً من ذوى اضطراب نقص الانتباه و(١٤) طفلاً من أقرانهم العاديين, و الذين تتراوح أعمارهم من٧ إلي ١٠ سنة.

٢.٦. الحدود الزمانية :

تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الترم الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ م .

٣.٦. الحدود المكانية :

تم تطبيق أدوات الدراسة بمركز ابنى حبيبي بالوراق.

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

- **اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ADHD**

يعرف الدليل الاحصائي و التشخيصي للاضطرابات العقلية – الطبعة الرابعة – الجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSM-IV,1994,85) اضطراب ADHD على أنها: أحد الاضطرابات التي تتسم بوجود نمط مستمر من عدم الانتباه المصاحب بالاندفاعية وفرط النشاط "معياراً " والذي يتكرر حدوثها بصورة أكبر واكثر مقارنة بما يلاحظ بصورة أساسية لدى الأفراد في أحد مستويات النمو التي يمكن المقارنة بها ، وعادة ما يظهر هذا الاضطراب قبل سن السابعة "معيار ب " في موقفين أو أكثر "المدرسة والمنزل ومع الأقران" ولكن يتفاوت من حيث الدرجة "معيار ج "، مع وجود ضعف دال في الأداء الوظيفي المهني أو الأكاديمي أو الاجتماعي " معيار د."

وتتبني الباحثة تعريف الدليل الإحصائي والتشخيصي للإضطرابات العقلية-الطبعة الخامسة- الجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSM-5,2015) تعريف لإضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه Attention-Deficit/Hyperactivity -Disorder

انه نمط مستمر من عدم الإنتباه وأو فرط الحركة – الإندفاعية يتداخل مع الأداء أو التطوركما يتظاهر ب:

١. **عدم الانتباه :** ستة من الأعراض التالية أو أكثر استمرت لستة أشهر على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري والتي تؤثر سلباً ومباشرةً على النشاطات الاجتماعية والمهنية أو/الأكاديمية.

أ- غالباً ما يخفق في إعارة الانتباه الدقيق للتفاصيل أو يرتكب أخطاء دون مباالة في الواجبات المدرسية أو في العمل أو في النشاطات الأخرى (مثلاً إغفال أو تفويت التفاصيل، العمل غير الدقيق).

ب- غالباً ما يصعب عليه المحافظة على الانتباه في أداء العمل أو في ممارسة أنشطة (مثلاً صعوبة المحافظة على التركيز خالل المحاضرات، المحادثات أو القراءة المطولة).

ج- غالباً ما يبدو غير مصغ عند توجيه الحديث إليه مباشرة (عقله يبدو في مكان آخرمثلا حتى عند غياب ملهى واضح).

د- غالباً لا يتبع التعليمات ويخفق في إنهاء الواجب المدرسي أو الأعمال الروتينية اليومية أو الواجبات العملية (يبدأ المهام مثلاً ولكنه يفقد التركيز بسرعة كما يتلهى بسهولة.

هـ- غالباً ما يكون لديه صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة(الصعوبة في إدارة المهام المتتابعة مثلاً، صعوبة الحفاظ على أشياء والمتعلقات الشخصية بانتظام، فوضوي، غير منظم العمل، يفتقد لحسن إدارة الوقت، والفشل باالللتزام بالمواعيد المحددة).

و- غالباً ما يتجنب أو يكره أو يتردد في الإنخراط في مهام تتطلب منه جهداً عقلياً متواصلاً كالعمل المدرسي أو الواجبات في المنزل، للمراهقين ألأكبر سناً وعند البالغين إعداد التقارير وملء النماذج، مراجعة الأوراق الطويلة.

ز- غالباً ما يضيع أغراضاً ضرورية لممارسة مهامه وأنشطته كالمواد المدرسية والأقلام والكتب والأدوات والمحافظ والمفاتيح الأوراق والنظارات والهواتف النقالة

ح-غالباً ما يسهُل تشتيت انتباهه بمنبّه خارجي للمراهقين الأكبر سناً وعند البالغين قد تتضمن أفكاراً غير ذات صلة.

ط- كثير النسيان في الأنشطة اليومية مثل الأعمال الروتينية اليومية، إنجاز المهام، للمراهقين الأكبر سناً وعند البالغين، إعادة طلب المكالمات، دفع الفواتير، والمحافظة على المواعيد.

٢. فرط الحركة – **الاندفاعية** : ستة من الأعراض التالية استمرت لستة أشهر على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري والتي تؤثر سلباً ومباشرةً على النشاطات الإجتماعية والمهنية/الأكاديمية.

أ- غالباً ما يبدي حركات تململ في اليدين أو القدمين أو يتلوى في كرسيه

ب- غالباً ما يغادر مقعده في الحالات التيُ ينتظر فيها منه أن يلازم مقعده (في صفوف الدراسة أو المكتب أو أماكن العمل الأخرى أو في الحالات التي تتطلب ملازمة المقعد)

ج- غالباً ما يركض أو يتسلق في مواقف غير مناسبة (قد يقتصر الأمر عند المراهقين أو البالغين على إحساسات الشعور بالإنزعاج).

د- غالباً ما يكون لديه صعوبات عند اللعب أو الإنخراط بهدوء ضمن نشاطات ترفيهية

هـ- غالباً ما يكون متحفزاً أو يتصرف كما لو أنه «مدفوع بمحرك»(لا يرتاح للثبات في شئ معين لفترات مطولة كما في المطاعم أو االجتماعات حيث قد يلحظ اآلخرون صعوبة التماشي معه).

و- غالباً ما يتحدث بإفراط.

ز- غالباً ما يندفع للإجابة قبل اكتمال الأسئلة يكمل الجمل لآخرين (مثلاً، لا ينتظر دوره في عند الحديث).

ح- غالبا ما يجد صعوبة في انتظار دوره (عند الإنتظار في الطابورمثلاً

ط- غالباً ما يقاطع الآخرين أو يقحم نفسه في شؤونهم مثلاً، في المحادثات، والألعاب، أو الأنشطة، قد يبدأ في استخدام أشياء الآخرين دون أن يطلب أو يتلقى الإذن، بالنسبة للمراهقين والبالغين، قد يتدخل أو يستولي على ما يفعله الآخرون.

ي- وجود بعض أعراض فرط الحركة – الإندفاعية أو أعراض عدم الإنتباه قبل عمر ١٢ سنة.

ك- وجود بعض أعراض فرط الحركة- الإندفاعية أو أعراض عدم الإنتباه في بيئتين أو أكثر(في المدرسة مثالً والعمل وفي المنزل، مع الأصدقاء أو الأقارب أو غيرها من الأنشطة)

ل- -يوجد دليل صريح على تداخل الأعراض/أو إنقاصها لجودة، الأداء الإجتماعي أو الأكاديمي أو المهني

م- لا تحدث الأعراض حصراً في سياق الفصام أو أي اضطراب ذهاني آخر ولاُ تفسر بشكلٍ أفضل باضطراب عقلي آخر مثل، اضطراب مزاج أو اضطراب قلق أو اضطراب تفارقي أو اضطراب شخصية، أو السحب من مادة ما

تحديد الشدة الحالية:

أ- خفيف : أعراض قليلة ، إن وجدت تتجاوز تلك المطلوبة لوضع التشخيص موجودة في الوقت الراهن، والأعراض تؤدي إلى ضعف طفيف في الأداء الإجتماعي والأكاديمي، أو المهني.

ب- المتوسط : الأعراض أو الضعف الوظيفي الموجود بين "خفيف" و"شديد".

ج- شديد : كثير من الأعراض، تتجاوز تلك المطلوبة لوضع التشخيص أو عدد من الأعراض شديدة جداً موجودة في الوقت الراهن، أو أن الأعراض تؤدي إلى ضعف ملحوظ في الأداء الإجتماعي والأكاديمي، أو المهني ويعرف **الانتباه** بانه عملية استبقاء الكائن العضوى لبعض المثيرات التى تستقبلها الحواس

وتخزينها فى الذاكرة لفترة أطول نسبيا, مما يحدث تمهيدا فى عملية الاحساس لتجهيز هذه المثيرات باستخدام عمليات معرفية أعلى, ويلاحظ أإنه ليس من الضرورى أن يكون الفرد واعيا, حتى يتعلم ولكن أى تعلم ينبغى أن يتطلب درجة أو مستوى (Hassan &Zienab,2011)) من مستويات الانتباه

مفهوم مدة الانتباه: Attention duration

, وهو مفهوم يشير إلى أقصى مدة زمنية يستطيع أن يحافظ على وعيه الانتباهى , وهو ما يسمى في بعض الكتابات إلى مداومة الانتباه.(السيد عبد الحميد,٢٠١٣)

ويعرف الانتباه الانتقائي رافع النصير الزغول, وعماد عبد الرحيم (٢٠٠٣) بأنه عملية اختيار بعض المثيرات أو خصائص معينة منها لتركيز عمليات المعالجة لها, فمن خلال هذه العملية يتم تركيز طاقة نظام معالجة المعلومات علي بعض الخبرات في الوقت الذي يتم فيه تجاهل أو إهمال خبرات أخري (فى: هاني فؤاد سيد ,٢٠١٥)

معالجة المعلومات بالدماغ لدى الأطفال ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد:

إلى اضطراب قصور الانتباه Neuropsychologyيشير علماء النفس العصبى المصحوب بالنشاط الحركى الزائد، أنه الاضطرابات النفسية العصبية السائدة بشكل كبير فى مرحلة الطفولة، و التى ترتبط على نحو وثيق بالمشكلات المتعلقة بالتحكم المعرفى، و ما بالمخ.Frontal–Striatalيرتبط بها من نشاط الشبكات العصبية للمخطط الجبهى

أن حجم المخ للأطفال ذوى (Jensen, 2008, 488)و يوضح جينسن

أصغر من مخ الطفل الذى ينمو بشكل طبيعى بما يتراوح (٤–٣%)،ADHDاضطراب

و أن المناطق المتأثرة بهذا الاضطراب تتضمن المناطق الدماغية التى تتحكم فى المعالجة الحسية و التخطيط، الحركة و عمليات الانتباه، و الدافعية، و المسئول عنها الفصوص الجبهية التى تلعب دوراً كبير فى عملية الإدراك المكانى، و يشترك خلل المخيخ لذوى

اضطراب فى الانتباه و الحركةو المدخلات الحسية و المشاعر الوجدانية. و أن الأطفال ذوى ADHD يعانون من انخفاض فى كبح الاستجابة بسبب ارتفاع مستوى موجات ثيتا ADHDاضطراب ،و أنهم يظهرون ADHDلديهم و التى ترتبط بالأحلام و كبح الاستجابة لذوى اضطراب تدنى فى معدلات موجات بيتا المسئولة عن التركيز و الانتباه بالدماغ.

إلى الخصائص العامةلعملية المعلومات بالدماغ عند الإنسان (Posner, M)و يشير بوسنير إنها ترجع إلى توزيع نظام الجهاز العصبى و الذى يمثل نظامين للانتباه و هما :

(١) نظام الانتباه الأمامى Anterior Attentional System:

يأخذ منحنى من أعلى إلى أسفل (Top–Down) فهو يتولى مهمة تمثيل و معالجة

الخطط التنفيذية، و يقع عليه مهمة الانتباه البصرى و توجيه، فهو مرتبط بعمليات الانتباه الأولية لذلك، أن الاطفال ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد، لديهم قصور فى الأداء الوظيفى الموجود فى نظام الانتباه الأمامى و الذى يتعلق بإطالة فترة الانتباه.

(٢) النظام الخاص بالانتباه الخلفى Posterior Attentional System:

و أن هذا النظام تقع عليه مهمة تمثيل (Bottom–Up)أنه يأخذ منحنى من أسفل إلى أعلى و معالجة الأحاسيس(فى:هناء إبراهيم:٢٠١٧)

الأعراض الأساسية	الأعراض الثانوية
قصورة الانتباه Inattention	– منخفض التحصيل الأكاديمى. – قصور فى القدرات المعرفية؛ حيث يمكن أن يظهر ذلك فى عدم نجاحهم فى استخدامهم إستراتيجية التنظيم الذاتى.
النشاط الحركى الزائد Hyperactivity	– ركض – قفز. – صعوبات تعلم. – صعوبات اجتماعية تتمثل فى (ضعف التفاعل الاجتماعى، و خلل فى المهارات الاجتماعية). – ضعف فى تقدير الذات. – انخفاض القدرة على التحمل
الاندفاعية Impulsivity	– الإحباط. – النزوع إلى العناد. – العدوانية (لفظيا – بدنيا). – قصور فى التميز البصرى و السمعى. – الاكتئاب أحيانا. – اضطراب القلق. – بعض مظاهر اضطرابات السلوك. – اضطرابات فى الوظائف التنفيذية التى تأثر على التنظيم الانفعالى.

أجرت ميادة الناطور, وجهاد القرعان (٢٠٠٨)بدراسة هدفت لمعرفة أثر برنامج تدريبى سلوكى معرفى في معالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الرحركى الزائد لدى عينة أردنية من طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس الاساسى .وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (١٠٠) طالب يعانون اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد, تم توزيعهم إلى مجموعتين , مجموعة تجريبة عددها (٥٠) طالبا, ومجموعة ضابطة عددها (٥٠)طالبا وقد تلقت البرنامج التدريبى الذى تضمن استخدم استراتيجيتين وهما التعليم الذاتي ومراقبة الذات. وقد استغرق البرنامج (٤٠)حصة تدريبية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

وقد قام حامد الكيات (٢٠١٣) بدراسة استهدفت دراسة التغيرات الكهروفسيولوجية للمخ في الأطفال بمختلف أنواع إضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وتكونت من (٦٠)طفلا من الجنسين ويتراوح أعمارهم بين (٥-١٤) عام وتم تقسيمهم إلى ٣ مجموعات (مجموعة نقص الانتباه وضعف التركيز وشملت ١٩ طفل(٩ ذكور و١٠ إناث), ومجموعة فرط الحركة والإندفاعية وشملت ٢٣ طفل (١٨ ذكور و٥ إناث), ومجموعة فرط الحركة والإندفاعية ونقص الانتباه المزدوج الكامل وشملت ١٨ طفل (١٢ذكور و ٦ إناث) وقد استخدمت الدراسة التاريخ المرضى للأطفال, والفحص الإكلينيكى الكامل والتقييم العصبى للأطفال, ورسم المخ الكهربى لقياس التغيرات الكهروفسيولوجية في المخ. وقد توصلت النتائج أن نسبة وجود الاضطراب في الذكور أكثر من الإناث (١.٩-١) وأن الحالات التي تتميز بزيادة في نقص الانتباه أكثر أكثر شيوعا في الإناث وأن الحالات التي تتميز بالنشاط الزائد والاندفاعية أكثر شيوعا في الذكور, وأن التغيرات الكهروفسيولوجية للمخ قد وجدت في ٤٧% من كل المجموعات مع عدم وجود فرق بين الذكور والإناث, وأن هناك فرق بين المجموعات بالنسبة لقوة موجات ألفا الأمامية اليسرى والتي تزيد في مجموعة الأطفال الذين يعانون من إضطراب فرط الحركة ونقص الأنتباه المزدوج الكامل عن المجموعات الأخرى, لكن لا يوجد فروق مهمة بين المجموعات وبعضها بالنسبة لقوة الموجات الكهروفسيولوجية الأخرى.

- وقد قامت ليلى أحمد و جمال شفيق(٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى تقدير الخصائص النمائية لدى أطفال الروضة المقيدين في الصف الثانى ذوى صعوبات التعلم النمائية والأطفال الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوى صعوبات التعلم وذلك من خلال مقارنتهم

معا في(الانتباه والادراك السمعى– الإدراك البصرى–الإدراك الحركى والذاكرة). وقد تم استخدام اختبار رسم الرجل, ومقياس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة ‘عداد(فتحى مصطفى الزيات), ومقياس تقدير اعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد الباحثة).وتكونت عينة الدراسة من (٦٠)طفل وطفلة وهم (٣٣) ذكور و (٢٧)إناث,فتشير النتائج إلى ان الذكور اكثر صعوبات تعلم من الاناث في اغلبية الصعوبات المتمثلة في (الذاكرة و الادراك الاستماعى والبصرى والحركى) في حين الاناث اكثر قلة انتباه عن الذكورفى الخصائص النمائية, والذكور اكثر اندفاعية ونشاط زائد في حين الاناث اكثر قلة انتباه وذلك على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

وقد قامت هالة جميل(٢٠٠٧) ببرنامج تربوى يهدف الى تعليم ذوى اضطراب الانتباه المبادئ الأولية للعزف على البيانو بطريقة أكاديمية, وتكونت العينة من (٤) أطفال وتم تطبيق البرنامج من خلال(٣٤)جلسة وجاءت النتائج أن البرنامج تمكن من تنمية الانتباه لدى جميع الحالات بنسبة(٧٥%) والذى كان متمثلا في التفاعل مع جميع متغيرات الموقف التعليمى.

تاسعاً: إجراءات الدراسة:

٩.١. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن للإجابة على تساؤلات البحث الراهنة, وذلك لملائمته لطبيعة مشكلة البحث, وذلك للكشف عن الفروق بين الأطفال أحادي وثنائي اللغة في التمييز البصري من حيث الشكل والحجم.

٩.٢.عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على (٢٨) طفلاً وطفلةً الذين تتراوح أعمارهم من ٩ إلي ١١ سنة.

٩.٣. أدوات البحث :

طبقت الباحثة الأدوات التالية:

مقياس كونرز لتقدير السلوك(نسخة أولياء الأمور)تعريب عبد الرقيب البحيري.

مقياس انتقائية ومدى ومدة وتوزيع الانتباه (إعداد/ ايمان عبد العال).

٤.٩. الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

١.٩.٤. اختبار "ت " لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

٢.٩.٤. المتوسطات الحسابية.

نتائج الدراسة

تم التحقق من صحة الفرض الأول:

١.توجد فروق بين متوسطى درجات أطفال المدارس ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم ابعاد الانتباه: مدى ومدة وانتقائية وتوزيع الانتباه.

-لا توجد فروق بين متوسطى درجات أطفال المدارس ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد وأقرانهم العاديين فى بعد الانتباه ومدة الانتباه.

- بينما توجد فروق بين متوسطات درجات أطفال المدارس ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم في بعد مدى وانتقائية وزمن الانتباه لصالح أقرانهم العاديين كما هو موضح بالجدول رقم(١)

جدول رقم (١)

أبعاد الانتباه	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة(ت)	درجات حرية	مستوى الدلالة
الموزع	العاديين	١٤	7.93	4.446	١.٠١٣	٢٤.١٥٨	غير دالة
	ADHD	١٤	9.93	5.903			
المدة	العاديين	١٤	18.43	9.733	.115	٢٢.٣٢٢	غير دالة
	ADHD	١٤	18.79	6.327			
المدى	العاديين	٤	61.00	18.700	٥.٦٨٥	٢٦	دالة
	ADHD	١٤	29.21	9.382			
الانتقائى	العاديين	١٤	33.71	5.341	٣.٥٦٠	٢٦	دالة
	ADHD	١٤	25.57	6.688			
الزمن	العاديين	١٤	2968.93	874.399	١.٣١٥	٢٥.٩٩٧	غير دالة
	ADHD	١٤	2536.79	864.829			

التحقق من صحة الفرض التانى:

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المدارس ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم في مقياس الانتباه المحوسب.

توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في متوسطى الدرجات على مقياس الانتباه المحوسب لصالح الأقران العاديين, كما هو موضح بالجدول التالي

جدول رقم (٢)

أبعاد الانتباه	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة(ت)	درجات حرية	مستوى الدلالة
المجموعة الكلى	العاديين	14	122.14	28.908	4.528	26	دالة
	ADHD	14	85.50	13.569			

مناقشة النتائج وتفسيرها:

لقد صممت هذه الدراسة لبيان الفروق ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأقرانهم ابعاد الانتباه: مدى ومدة وانتقائية وتوزيع الانتباه, وتحقيقاً لهذه الغاية تمت المقارنة بين مجموعتين من الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم من ٩-١١ سنة, وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مدى وانتقائية الانتباه من قبل أطفال المجموعة العاديين, ووجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لمقياس الانتباه لصالح الأطفال العاديين مقارنة بالأطفال ذوى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

التوصيات:

- عمل برامج ملائمة للأطفال ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لتنمية وتحسين قدراتهم فى الانتباه
- متابعة الاطفال ذوى نقص الانتباه بشكل دورى لمعرفة مدى التحسن وجوانب القصور وجوانب القوة.

المراجع العربية

السيد عبد الحميد سليمان (٢٠١٣). صعوبات التعلم النمائية القاهرة : عالم الكتب.

-حسن شحاتة, زينب النجار(٢٠١١). قاموس التربية ومصطلحات علم النفس.القاهرة.الدار المصرية اللبنانية.

-الخياط حامد(٢٠١٣)التغيرات الكهروفسيولوجية للمخ في الأطفال المصابين بمختلف أنواع اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه,دراسات الطفولة-مصر مج١٦,ع٥٨ ,ص١-٨.

- رافع النصير الزغلول, عماد عبد الرحمن(٢٠١٤).عمان: دار الشروق.

-سعيد بن عبد الله و السيد إبراهيم جامعة الملك سعود مجلة فصلية الهيئة العامة للكتاب العدد السادس والأربعون ١٩٩٨ (٨٨:١٢١)

-ليلى السيد, جمال شفيق(٢٠١٥).تقدير الخصائص النمائية للأطفال المصابين بتشتيت الانتباه وفرط الحركة من ذوى عوبات التعلم في مرحلة الروضة.دراسات الطفولة- مصر.مج ١٨.,ع٦٧.ص ١٢٣-١٣٠.

- ميادة الناطور, وجهاد القرعان (٢٠٠٨).اثر برنامج تدريب سلوكى في معالجة الاعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. دراسات نفسية مصرمج١٨,ع٢ص ٣٠٣-٣١٣

-هالة جميل احمد(٢٠٠٧).اثر برنامج مقترح لتعلم العزف على البيانو في تنمية الانتباه لدى الأطفال ذوى الاضطراب في الانتباه.المجلة المصرية للدراسات المتخصصة – مصر. ع ٤.ص ٤٣٥ – ٤٣٦.

المراجع الأجنبية:

-American Psychiatric Association .(2013). The Diagnostic and Statistical Manual of manual disorders : DSM-5

-Tamara E. Bergum (2013).THE EFFECTIVENESS OF MOVEMENT TO REDUCE HYPERACTIVITY AND

-PROMOTE ATTENTION BEHAVIOR OF NATIVE AMERICANS. Capella University.